



وزارة المالية  
Ministère des Finances

من وزير المالية  
إلى

N° 96

08/01/2020

الموضوع : النظام الجبائي لعمولات مدفوعة لفائدة شركة مقيمة بإسبانيا  
المرجع : مكتوبكم الوارد بتاريخ 03 أكتوبر 2019

لقد طلبتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه معرفة النظام الجبائي للعمولات التي تدفعها شركتكم " " لفائدة شركة " " المقيمة بإسبانيا في إطار عقد مبرم في الغرض وذلك مقابل قبول طلبيات الحرفاء لحساب شركتكم والتي يتم على أساسها تصدير البضائع باسم شركتكم.

جوابا، يشرّفني إعلامكم بما يلي:

I. في مادة الضرائب المباشرة

لا تخضع للضريبة بتونس ولا للخصم من المورد بهذا العنوان العمولات التي تدفعها شركتكم " " لفائدة شركة " " المقيمة بإسبانيا وغير المستقرة بتونس مقابل قبول طلبيات الحرفاء بالخارج وتحويلها لشركتكم التي تتولى فيما بعد تصدير المنتجات المذكورة للحرفاء المعنيين باسمها، باعتبار أن تعريف لفظة "أتاوات" الوارد بالفصل 12 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وإسبانيا بتاريخ 12 جويلية 1982، لا يشملها.

غير أنه وفي صورة إنجاز الشركة الإسبانية المذكورة لدراسات استطلاع أسواق لغرض ترويج منتجات شركتكم بالخارج، فإن المبالغ التي تدفعها شركتكم بهذا العنوان تعتبر أنها دفعت مقابل دراسات اقتصادية وتخضع بالتالي، للخصم من المورد بنسبة 10% باعتبار أن الأمر يتعلق بأتاوات على معنى اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المذكورة أعلاه.

ويستوجب الانتفاع بالإعفاء أو تطبيق نسبة 10% حسب الحالة، إدلاء شركة " " بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة بإسبانيا.

كما يستوجب تحويل المبالغ المذكورة الاستظهار حسب الحالة، بشهادة إعفاء أو بشهادة في تسوية الوضعية الجبائية مسلمة من قبل المصالح الجبائية التي ترجع لها شركتكم بالنظر.

وفي خلاف ذلك، أي في صورة عدم الاستظهار بشهادة الإقامة الجبائية يستوجب الخصم من المورد بنسبة 15% على المبلغ الخام للمكافآت. وفي صورة عدم القيام بالخصم من المورد المذكور أو القيام به بصفة منقوصة، فإنه يستوجب على أساس قاعدة تحمل عبء الضريبة أي بنسبة 17.64%.

ولا يستوجب تحويل المبالغ في هذه الحالة، الاستظهار بشهادة في تسوية الوضعية الجبائية شريطة الإدلاء بما يثبت احتساب الخصم من المورد على المبالغ المحولة على أساس نسبة 15% أو على أساس نسبة تحمل عبء الضريبة المذكورة أعلاه.

مع العلم أنه إذا تعلق الأمر بشركات تربطها علاقات تبعية، فإنه يتعين أن تتم فوترة الخدمات بين شركتكم " " وشركة " على أساس السعر المعتمد لنفس الخدمات بين شركات مستقلة لا تربطها علاقة تبعية أو مراقبة.

## II. في مادة الأداء على القيمة المضافة

طبقا لأحكام الفصل 3 من مجلة الأداء على القيمة المضافة، لا تخضع للأداء على القيمة المضافة العمولات المدفوعة من قبل شركتكم " " لفائدة شركة " " المقيمة بإسبانيا مقابل خدمات تقبل الطلبات لفائدة شركتكم باعتبارها تتعلق بعملية تصدير منتجات إلى الخارج.

غير أنه وصورة إنجاز شركة " " المقيمة بإسبانيا لخدمات إستطلاع وإستشراق الأسواق الخارجية وإستقطاب الحرفاء والتي تكتسي صبغة الدراسات الإقتصادية وهو ما يترتب عنها أخذ شركتكم لقرار النفاذ أو لا إلى هذه الأسواق، فإن هذه الخدمات تعتبر مستعملة بتونس، وتخضع بالتالي العمولات المدفوعة بهذا العنوان للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% تطبيقا لأحكام الفصلين 1 و7 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

وتقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير والإحترام.

والسّلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المنير المصطفى  
للخدمات والتشريع الجهوي  
الإمضاء: سهام بوغديري نحصنة